التشبيه فحسنها برعاية جهات حسنه تدور على الجهر القرينة اي فحسنها برعاية
حسن القرينة بان تكون في الخطاب مع الذكي غير واضحة جدا ومع البليد في غاية
الوضوح ومع المتوسط بين بين وكانه لم يتعرض له لانه من جهات حسن
مطلق المجاز من غير اختصاص بها اه اطول كان يكون وجه الشبه الخ
الاولى تركه لانه شرط الصحة لا شرط الحسن اه حفيد وقد يجاب بان شرط الصحة
الشمول وما هنا نفس الامر وعذر الشارح في ذكره ان الحسن انما يتصور بعد وجود
الصحة اه سم وعبارة الاطول وكانه اراد ظهور الشمول او الشمول تحقيقا والا
فشمول وجه الشبه مما يتوقف عليه التشبيه لا حسنه اه من الغرض اي
الغرض من التشبيه كبيان حال المشبه او امكانه ونحو ذلك من كون وجه
الشبه غير مبتذل اه حفيد وان يشم رائحته لفظا انما قال لفظا لان المعنى على
التشبيه قطعا وانما ذكر اشمام الرائحة المنبئ عن القلة لانه لو زيد عليه بان
بين مثلا المشبه به المذكور بالمشبه صريحا في الخيط الابيض حيث بين بالفجر وضمنا
في الخيط الاسود فان تبيين الخيط الابيض بالفجر يتضمن تبيين الخيط الاسود
بالليل او بان يذكر وجه الشبه كما في رايت اسدا في الشجاعة او الاداة كما في زيد
كالاسد لم يكن هناك استعارة اصلا بل مثل ذلك تشبيه ومثال اشمام رائحة
التشبيه قوله قد زر ازراره على القمر فان فيه ذلك الاشمام فيبطل حسن
الاستعارة فيه ولا يخرج الى باب التشبيه لان ذكر المشبه به فيه ليس على وجه
يشعر بكونه مشبها به بل فيه رائحة الاشعار بذلك اه ملخصا من الغنيمي والسيرامي
قال في الاطول واظن ان في التجريد ايضا اشماما لا يحققه اه لان ذلك يبطل
الغرض ابطاله ينافي انه من شرائط الحسن لا من شرائط الصحة فلعل
المراد كمال الغرض اه سم على ان المشبه به اقوى في وجه الشبه اي فلا
ينافي ادعاء ما ذكر واقول فيه نظر بدليل المشاكلة فان بعض افراده اقوى
من البعض مع شمول الجنس لجميعها فلا منافاة بين التفاوت في القوة
وبين الاشتراك في الجنس اه سم ولذلك يعني لاوجه لترتب التوطئة المذكور
على ان شرط الحسن ذلك انه اذا لم يكن في اللفظ ما يدل على التشبيه كان التشبيه

خفيا

خفيا فاذا انضم اليه خفاء وجه الشبه زاد الخفاء واشتد فتصير الاستعارة الغازا بخلاف
ما اذا كان وجه الشبه جليا اذ ليس فيه من الخفاء ما في ذلك اه سم قال في الاطول
وتلك الوصية مخصوصة بالتحقيقية المصرحة دون الاستعارة بالكناية كما صرح به
في المفتاح قبل ذلك لان في المكنية تصريحا باسم المشبه فلا تصير لخفاء وجه الشبه بسبب
تعمية والغازا اه ولان شرط حسنه اي حسن كل او بواسطة عرف اي
عام الغازا وتعمية اي سبب الغاز وتعمية اي خفاء اه اطول ان روعي
شرائط الحسن ولم يشم رائحة التشبيه شرط لقوله لئلا تصير الاستعارة الغازا اه
وعطف على قوله ولم يشم الخ على روعي من عطف الخاص على العام بناء على ان
المتبادر ان المراد حسن الاستعارة وبه صرح في الاطول لا حسن التشبيه لان
ترك الاشمام المذكور من جملة مراعات شرائط الحسن الاستعارة نبه
عليه مع دخوله فيها اهتماما به وقوله وان لم تراع ان ضبط بالفوقانية
فالضمير فيه لشرائط الحسن التي منها ترك الاشمام ونفي مراعاتها صادق
مع انتفاء مراعاة جميعها بان لم توجد مراعاة شي منها ومع انتفاء مراعاة
بعضها وحصول مراعاة البعض الاخر فان انتفى مراعاة الجميع فات الحسن
ولم تصر الاستعارة الغازا لان من الشروط عدم الاشمام فان اهمل بان حصل
الاشمام انتفى الالغاز وان كان وجه الشبه خفيا كما هو الغرض وعلى هذا فقوله
فات الحسن اي مع تحقق الالغاز في بعض التقادير كما تقرر وان ضبط بالتحتية
فالضمير فيه لعدم الاشمام اي وان لم يراع عدم الاشمام بان حصل الاشمام
فات الحسن ولا الغاز لعدم تحقق الامر بنا اه سم باختصار اللغز
اي بضم اللام وفتح الغين لقوله مثل رطب وارطاب وجاء بضم الغين كعنق
واسكانها كقفل حكاهما الدماميني ورايت ابلا ماة الخ وانما صار الغازا لان
مشابهة الناس بالابل الماة التي لا توجد فيها راحلة في عزة وجود مرضي
منتخب فيما بينهم خفية غير واضحة ولو صرح النبي صلى الله عليه وسلم بالتشبيه
فقال الناس كابل ماة لا تجد فيها راحلة وفي رواية تجدون الناس كالابل
الماة ليس فيها الراحلة وقوله كالابل مفعول ثان لتجدون وقوله ليست

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)